المؤتمر الى لجان جغرافية واخرى وظيفية لجان العمل الجغرافيـــة هي : مصر – اسرائيل ، سوريا – اسرائيل ، الاردن – اسرائيل ، مع لجنة للضفة الغربية وقطاع غزة تضم مصر – الاردن – اسرائيل – الفلسطينيون (دون سوريا) · أما اللجان الوظيفية فهي اربع لجان : لجنة لمعاهـدة السلم وانهاء حالة الحرب ، ولجنة لبحث العلاقات الطبيعية بين دول المنطقة ، ولجنة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين واليهود ، ولجنة التعويضات المتبادلة · أما التمثيل الفلسطيني فيكون من قيادات درجة ثانية او ثالثة من منظمـــة التحرير ومعهـــم مندوبون من الضفة الغربية وقطاع غـــزة والاردن ·

وفي ١٣–١٠ اذاع دايان نص ورقـــة العمل فجاءت مطابقة للنص الذي نشرته السفير ، مع تعديلات اجريت عليها بنـاء على طلب الحكومة الاسرائيلية اضافت اليها ان المؤتمر سيعقد على اساس قـرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وان البيان الاميركي – السوفياتي لن يشكل اساسا لاستئنـــاف المؤتمر ، مع اشارة الى ان الفلسطينيين ضمن الوفد العربي الموحد يجب ان يكونوا من خارج منظمة التحرير ·

وقد عرضت ورقة العمل هذه علـــى الحكومة الاسرائيلية فوافقت عليهـــا بالاجماع في جلستها المنعقدة يوم ١١–١٠ وبعد هذه الموافقة اعلن كارتر (١٢–١٠) ترحيبه بها وقال : انني لم اؤيد علـى الاطلاق اقامة دولة فلسطينية مستقلة · واوضح هودينغ كارتر الناطق بلســان الخارجية الاميركية ان ورقة العمل لا تقدم تسوية لمشكلـــة تمثيل الفلسطينيين ··· ومسألة التمثيل الفلسطيني لا تزال تمثل عقبة كبيرة · ثـم عـاد هودينغ كارتـــر واعلن (١٣–١٠) ان احدا لا يذهب الى جنيف الا المشتركون الاساسيون والذين توافق عليهم الاطراف المعنية ·

وبينما اعلن عبد المحسن ابو ميـزر الناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير ، في باريس ، ان المنظمة ترفض رفضا كامـلا ورقة العمل الاميركية – الاسرائيليـــة (١٤–١٠) اعلنت اللجنة المركزية لحركة فتح في بيان رسمي (١٦–١٠) ان «منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد ·· وانها لا تقبل اي مناورة تستهدف النيل من هذا الحق او القفز عليه ·· وتؤكد قرارات المجالس الوطنية بالنسبة لحقوق شعبنـا الوطنية الثابتة بما فيها حق العـــودة وحق تقرير المصيـــر واقامة الدولـــة الفلسطينية المستقلة » · وفـــي ٢١–١٠ اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحـرير بيانا اعلنت فيه رفضها لورقة العمـــل ووصفتها بأنهـــا « تشكل بنصوصهـا ومضمونها محاولة جديدة لطمس حقوق شعبنا الوطنية الثابتة » ·

ازمـة الجنوب :

مع بداية انتقـال الوفود الى الامـــم المتحدة لاجراء جولة جديدة مع المجادثات حول امكان عقد مؤتمر جنيف ، انفجـر قتال جديد في جنوب لبنان ، ساهمت فيه اسرائيل هذه المرة بشكل مباشر وعلنـي وصل الى حد التمركز العسكري داخـل الاراضي اللبنانية ، وكان من الواضح ان هدف هذا التدخل هو الضغط علـى جو المفاوضات ، اضافة الى الاهداف المحلية له · وقد انفجرت الاشتباكات منذ يـــوم ١٤–٩ ، وحاولت اثناءهـــا القـــوات الانعزالية الخروج من المواقع المتمركزة فيها ، لاحتلال محاور الطرق والتـــلال الاستراتيجية التي تشرف على مواقـــع تمركز المقاومة الفلسطينية ، وساندتها في هذه الهجمات المدفعية الاسرائيلية فـــي البداية ، ثم الاليات والمشاة فيما بعد ·